وبني شحين وبني شبركه وبني احمد والحاجره
وبني محمد وبني عزيز ثم انصرفت الى منزلي فاعطيت
كتاب احمد الى اخواتي فقراه عليهم ابني الحسين
ثم قال لي يا ابي واين خلفت عمي احمد فقلت له
يا بني خلينا احمد في بلاد مصر في بلد يقال لها
طنطتا فبكا بكا شديدا ثم نام تلك الليلة
الى جبل ابي قبيس وقول اللهم يا من ساق
عمي الى طنطتا سوف عمي احمد الى هاهنا قال
الحسين فاستيقظت من منامي اخبرت والدي
الحسن بذلك قال يا بني افعل كما قال لك عمك
احمد قال الحسين فنهضت ثم طلعت على جبل
ابي قبيس وقلت كما رايت في المنام واذا
بكف قد هوى الي فاختطفني من الهوى
فما وعيت على نفسي الا وانا على سطح دار
في طنطتا فتعانقت انا وعمي احمد وبكيت
وبكيت شوقي منه ثم قال لي يا حسن غمض عينيك

واذ

واذا انا على جبل ابي قبيس كاني لا رحت ولا جيت
فمشيت على هذا الحال الى سنه خمس وسبعين وستمائة
فطلعت على الجبل اطلب عادتي على العادة
واذا ابو الدي قد ارسل الي عبد من عبيده وكلمه
مفتاح فقال لي يا سيدي قم وكلم والدك فجئنا اليه
وقلنا له خير فلما جئت اليه بكا بكا شديدا وقال لي
يا بني ان عمك احمد البدوي توفي الى رحمة الله تعالى
فقلت له لهم قم بنا الى والدك فجئنا اليه فقلت
له اخبرنا بما قال له الحسين عن احمد فقال لهم
الشريف حسن بعد ان تغرغرت عيناه بالدموع
ان اخي احمد الشريف قضى نحبه ولحق بربه
ثم بكا بكا شديدا وجعل يقول شعر

يا عين ابكي بفيض الدمع اخزانا
على حبيب لنا قد مات في طنطتا كانا
سقاه مولاه من صهباء محبته
صرفا قديما ولا حانا ولا دنا نا
ملكت ثلاثين عاما وهو يشربها

Copyright © King Saud University